

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[270] خطبة الحسين عليه السلام في منى ولم يزل عليه السلام يطلب الفرصة لانهاض المسلمين وايقاظهم وتحذيرهم من امارة يزيد: (240) - 42 - روى سليم بن قيس أنه لما كان قبل موت معاوية بسنة (1) حج الحسين بن علي صلوات الله عليهما وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر معه فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم ومن الانصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام واهل بيته ثم أرسل رسلا لا تدعو احدا ممن حج العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلا اجمعهم لي، فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، فقام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال عليه السلام: (أما بعد فان هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم واني اريد ان أسألكم عن شيء، فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني، وأسألكم بحق الله عليكم وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وقربتي من نبيكم لما سيرتم مقامي هذا ووصفتهم مقالتي ودعوتهم أجمعين في امصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس، وفي رواية اخرى بعد قوله فكذبوني: اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثم _____ (1) - وفي بعض النسخ بسنتين.